

البرلمان اليمني يصوت على منع الطائرات الأمريكية مما تقوم به في الأجواء اليمنية

كتبه بسام غير | 17 ديسمبر، 2013



استمرارا لمسلسل الغارات الجوية التي تنفذها الطائرات الأمريكية بدون طيار صوت البرلمان اليمني في جلسة عقدت أمس الأول على منع ما تقوم به الطائرات الأمريكية بدون طيار في الأجواء اليمنية ، مشددا على أهمية الحفاظ على المواطنين الأبرياء من أي اعتداء عليهم وعلى ضرورة الحفاظ على سيادة الأجواء اليمنية .

وشدد البرلمان على أن يتولى الجيش اليمني مسؤولية مواجهة الجماعات ” الخارجة عن القانون ” وتفعيل مؤسستي الجيش والأمن اليمنييتين لمحاربة الإرهاب .

ويأتي هذا القرار بعد مقتل 12 شخصا وإصابة العشرات في عملية قصف نفذتها إحدى الطائرات بدون طيار في محافظة البيضاء جنوب البلاد الخميس الفائت .

هذا وقوبلت الضربات الأخيرة التي استهدفت مدنيين في حفل زفاف بسخط شعبي كبير وصمت

حكومي ورسمي تجاه ذلك والاكتفاء بتحكيم قبلي من قبل الحكومة مقابل مليون لكل ضحية و100 بنديّة تحكيما قبليا .

هذا وقالت منظمة هود في بيان صادر عنها بأن الولايات المتحدة الأمريكية تتسبب كل يوم بالمزيد من أسباب الآلام للبشرية وتخلق المزيد من أسباب الكراهية والعنف بين الأمم وتحتقر القانون الدولي وجهود البشرية من أجل إحلال السلام في العالم .

وأوضح البيان بأن استهداف المدنيين يعد جريمة بشعة سواء قامت بها عصابة مجهولة الهوية أو طائرات تتبع دولا كبرى ولها متحدثون رسميون ، واعتبرت هود في بيانها إلى أن استمرار برنامج طائرات بدون طيار في قصف أهداف على الأراضي اليمنية ينطوي على العديد من الجرائم ليس أقلها الإعدام خارج القانون

وانتهاك سيادة الدول ، وتكريس مشروعية سياسة الغاب التي تعطي القوي كامل الحق في افتراس الضعيف .

من جهتها تهربت القائم بأعمال السفير الأمريكي بصنعاء كارين ساساهارا في مؤتمر صحفي - أقيم أمس الاول الأحد في مبنى السفارة- من سؤال الصحفيين حول الغارات الأخيرة التي نفذتها طائرات أمريكية بدون طيار الخميس الفائت والتي استهدفت مدنيين واكتفت بالقول “سمعت أخبارا عن أنه كان موكب عرس ، وهذا ما تم إعلانه من قبل وزارة الداخلية اليمنية ، وبدأت اسمع أخبارا متناقضة بأن هذا الموكب كان يضم عناصر من القاعدة ويبدو أن هناك معلومات متضاربة ، وإذا كانت هناك استفسارات بهذا الشأن فيجب أن توجهها إلى وزارة الداخلية اليمنية “.

وقالت الدبلوماسية كارين حول الغارات الجوية التي تنفذها الطائرات الأمريكية بدون طيار بأن مثل هذه الغارات يجب أن تسأل عنها الحكومة اليمنية وهي من تقرر وقف هذه الغارات من عدمها ، وهي المعنية بالرد حول أي استفسارات بهذا الخصوص .

وسخرت القائم بأعمال السفير الأمريكي بصنعاء من المعلومات التي ودرت في بيان منسوب لتنظيم القاعدة بشأن وجود مركز للتحكم والسيطرة بالطائرات بدون طيار داخل مستشفى العرضي العسكري والواقع بوزارة الدفاع اليمنية ، وقالت ” إذا اعتقد أولئك الناس أن هناك مركز سيطرة داخل المستشفى فهم لا يعرفون شيئا عن التقنية الحديثة ..

من جهة أخرى أو ضح موقع لونغ ووار جور نال الأمريكي بتقارير صادرة عنه بأن الولايات المتحدة الأمريكية تدير برنامجا سريا منذ العام 2002م تستهدف خلاله قادة تنظيم القاعدة باليمن ، وتقول التقارير أن الضربات الجوية الأمريكية بلغت 84 ضربة جوية منذ العام 2002م وأسفرت تلك الغارات عن وفاة 401 من مسلحي القاعدة و99 من المدنيين .

وبينت التقارير أن نصيب العام 2013م من الضربات الجوية بلغ 25 ضربة جوية في مناطق متفرقة من البلاد .

